http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1970) السنة الثامنة - الخميس (25) تشرين الثاني 2010

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

إلى / مجلس محافظة واسط

■ يشكو أهالي مدينة الكوت قلة المتنزهات وأماكن اللهو البريء لقضاء الوقت فيها في المناسبات والأعياد، ما أدى الى حصول زحام لافت في كورنيش المدينة، الذي يضم المتنزة الوحيد والذي يتوجه إليه الأهالي خاصة خلال أيام عيد الأضحى المبارك. ومدينة الكوت تفتقر الى مدينة ألعاب، ما خلق زحاماً في كورنيش المدينة، كما ان غلق العديد من الشوارع لدواع امنية دفع عوائل كثيرة إلى البقاء في بيوتهم خلال ايام العيد. ويتمنى المواطنون ان تتخذ الحكومة المحلية خطوات سريعة لتأهيل مدينة ألعاب المدينة وإنشاء اماكن ترفيهية جديدة.

وعلى الرغم مما تتناقله بعض وسائل الإعلام من ان بلدية الكوت تقوم حاليا بتأهيل مدينة الألعاب بكلفة تزيد على ٦ مليارات دينار لتستقبل روادها العام المقبل، وان هنالك مراكز ترفيهية اخرى موزعة على أحياء المدينة تمت احالتها الى التنفيذ، غير أن المواطنين عبروا عن استيائهم من شحة أماكن اللهو البريئة ما دفع الكثير منهم إما إلى ملازمة البيوت او السفر خارج المدينة.

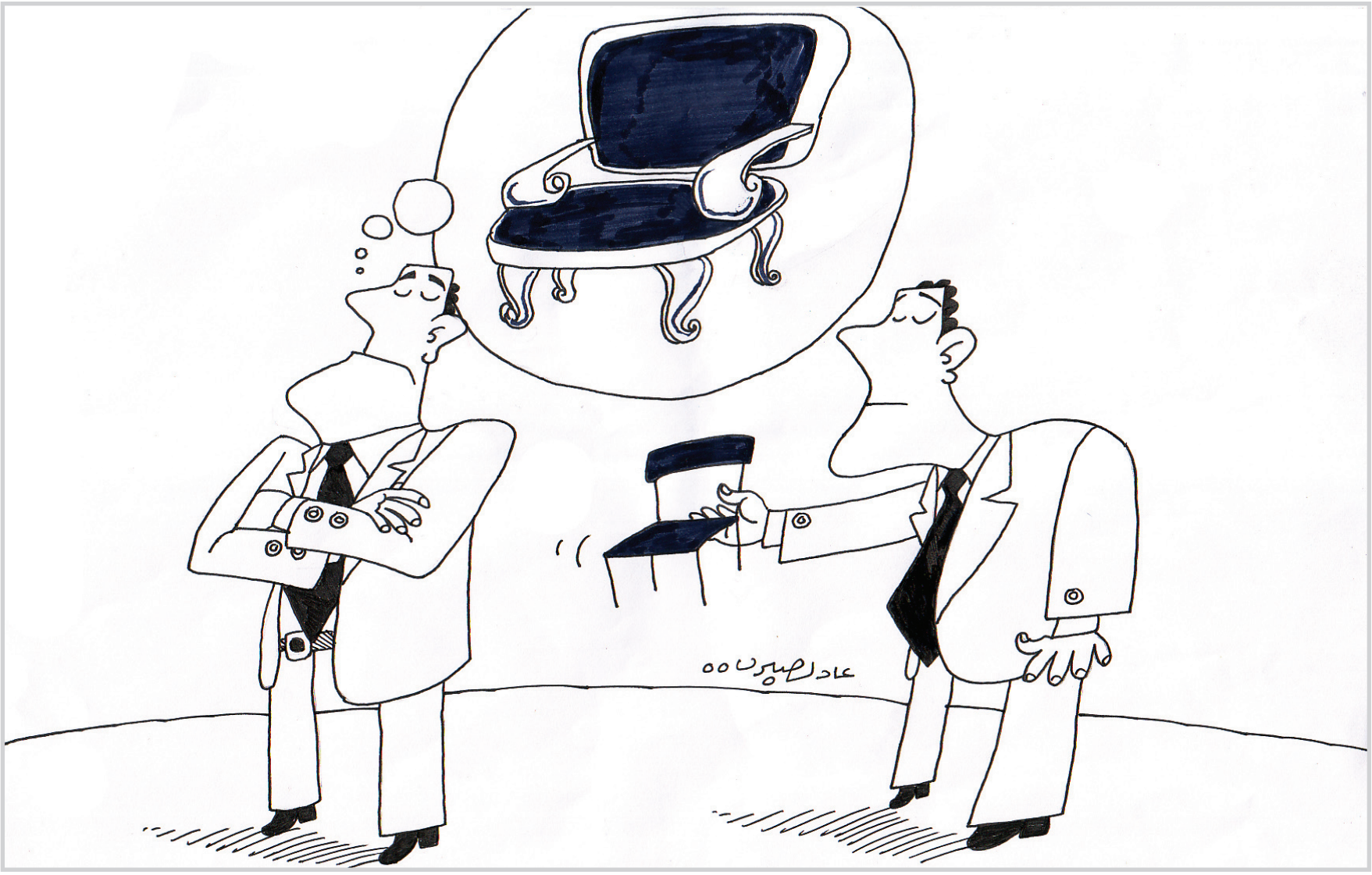

كاريكاتير..... عادل صبري

مجرد كلام

راح المواطن يقرأ ويسمع ويشاهد في عراقنا الجديد، الكثير من اللافتات البراقة والتي لم يكن سابقا قد سمعها أو شاهدها أو قرأها، ومن تلك اللافتات لافتة (الشفافية)، والتي حسب فهمنا لها، تعني أن كل القضايا والنشاطات ذات الصلة بالمواطن والتي تقوم وتعنى بها وزارات الدولة كافة، ينبغي إن يكون المواطن عارفا بتفاصيلها كلها، إلا ما يخص أمن الدولة والبلاد..

ومن اجل ذلك تأسست هيئات ومكاتب عدة وظيفتها تحقيق ذلك المطلب الحيوي للناس، وارتبط العراق رسمياً بمنظمة الشفافية الدولية، ولكن بات المواطن يتساءل عن عدد من الثغرات التي شابت وما زالت تشوب تحقيق ذلك المطلب، حتى تكاثرت علامات الاستفهام في نفسه وراح يبحث عن جواب..

ولعل واحدة من الخدمات الأساسية التي تمس في الصميم حياة أوسع شرائح المجتمع، ألا وهي خدمة البطاقة التموينية، والتي باتت حروفها ومفرداتها تتلاشى حرفا فحرفا ومفردة إثر أخرى، حتى كادت تنقرض، من دون اي تعليل من الوزارة، علما ان الوزارة كانت اسبق الوزارات التي أثيرت بشأن نزاهة وزيرها السابق دعاوى قضائية. فأين الشفافية في سلة غذاء الناس؟

كاظم الجماسي

تقرير

مواطنون يتذمرون من أسعار مولدات الكهرباء الخاصة ويطالبون بالرقيب

□ متابعة / المدى

شكا مواطنون عراقيون من زيادة سعر الامبير الواحد للمولدة الكهربائية الاهلية الى عشرة الاف دينار في مناطق عديدة خصوصا في الشعب.

وقال مواطنون "ان ما يقلقنا حول هذا الموضوع هو عقد عدة اجتماعات مع اصحاب هذه المولدات وتم انذارهم بشكل نهائي لكن ماذا تعمل محافظة بغداد وهي لم توزع المولدات في منطقة الشعب وأعطتها الى مناطق محددة".

وأضافوا ان المطلوب من محافظة بغداد الاهتمام بمنطقة الشعب وتزويدها بمولدات اسوة بمناطق بغداد الاخرى ولتكون الاسعار مدعومة.

واتفق المواطنون في ردود افعالهم تجاه قرار اللجنة الاقتصادية في مجلس رئاسة الوزراء بشأن زيادة أجور الوحدات الكهربائية ابتداء من شهر تشرين الأول الماضي فقد ابدت الغالبية العظمى منهم امتعاضا شديدا من هذا القرار لاسيما انه جاء في غير اوانه حيث مازال المواطن العراقي يعاني ظروفاً معيشية مهلكة وبطالة متفشية ووضعاً اقتصادياً صعباً وتياراً كهربائياً بدائياً متردياً للغاية ويثير السخرية والاستهجان.

ويقول المواطنون انه من المؤسف ان بعض اصحاب المولدات الاهلية استغلوا حاجة الناس الى خدماتهم فرفعوا الاسعار بصورة تفتقر الى روح المواطنة والانسانية.

ويفرضأمراء"المولدات الكهربائية في بغداد قانونهم الخاص مع تفاقم الازمة في هذا القطاع الحيوي.

ويؤكد العديد من المشتركين ان اصحاب المولدات يفرضون اسعارا مرتفعة تتعدى تلك التي حددتها مجالس المحافظات، وخصوصا في بغداد.

وسبق ان حدد مجلس محافظة العاصمة سعر الامبير بسبعة آلاف دينار لعشر ساعات يوميا مع التعويض عنها اذا تزامنت مع تغذية مصدرها الشبكة الحكومية.

وبين محاولات الحكومة ومطالب السكان، برز"اصحاب"المولدات كقوة تفرض ما تريده دون رقيب او حسيب".

ويقوم عدد منهم بسرقة الكهرباء الوطنية من مناطق مجاورة وبيعها لمناطق اخرى باسعار مرتفعة جدا، بد لا من تشغيل مولداتهم.

وشنت السلطات بعد الاحتجاجات حملة امنية ضد التجاوزات مؤكدة توفير ٣٠ ميغاواط في اليوم الاول.

ومنذ سنوات يعاني قطاع الكهرباء في العراق عموما من نقص في انتاج الطاقة جراء تعرض المحطات وشبكات النقل الى اضرار كبيرة عند اجتياح البلاد العام ٢٠٠٣، وما اعقبه من اعمال تخريب.

ويعتمد العراقيون، وخصوصا في بغداد، على مولدات الطاقة لمعالجة النقص المستمر الذي يصل الى حوالي ١٨ ساعة في اليوم.

ويضع كثيرون مولداتهم وسط الاحياء السكنية دون الاخذ في الاعتبار الازعاج الشديد الناجم عن ارتفاع الصوت، فضلا عن الاضرار البيئية.

وقال احد اصحاب المولدات ان"عددا من زملائي يستخدمون النفط الاسود الرخيص، ويمزجونه مع الديزل بغرض توفير المال، متجاهلين الاضرار البيئية التي تخلفها هذه المادة".

وبحسب معلومات، فان كل مولد لديه مئة مشترك كمعدل وسطي في حين ان الحد الادنى يبلغ ٥٠٠ امبير.

ويبلغ انتاج الطاقة الكهربائية اقل من ثمانية آلاف ميغاواط حاليا بينما الحاجة الفعلية بحدود ١٤ الف ميغاواط.

وتشير تقارير اعلامية الى معلومات يتداولها المواطنون حول اتفاق بين اصحاب المولدات والمسؤول عن الشبكة الحكومية على تغذية مناطقهم خلال ساعات تشغيل مولداتهم.

مراكز للوقاية الصحية بدلاً من العلاج

□ النجف / أيسر الياسري

افتتحت دائرة صحة النجف ضمن خطتها الرامية الى تحويل المؤسسة الصحية الى مركز للوقاية بدلا من المعالجة افتتحت مركزا للرعاية الصحية الاولية في منطقة الجديدات جنوب المدينة. ما يميز هذا المركز عمّا سبقه من المراكز، التي تم افتتاحها هو انه كان مقراً لفرقة حزبية بعثية ومكانا لتعذيب المواطنين والتحقيق معهم، وتم تحويله حاليا الى مركز صحي يقدم الخدمات بالمجان الى سكان منطقة الجديدات التي يفوق عدد سكانها المئة ألف نسمة.

وأشار مدير صحة النجف الدكتور رضوان الكندي في حديثه لإذاعة العراق الحر ان الخطة تهدف الى ايصال الخدمات الطبية الى كل بيت في المحافظة، وان هذا المركز سيقدم الخدمات الى أهالي المنطقة دون استثناء، فضلاً عن وجود خطة للعام المقبل لتوفير الخدمات الطبية في أقضية ونواحي المحافظة كافة.

وأشار محافظ النجف عدنان الزرفي وعدد من المسؤولين المحليين الذين شاركوا في مراسيم افتتاح المركز الى ان الواقع الصحي في المحافظة يسير نحو التقدم، فيما أكد الزرفي ان هناك مشاريع طبية استثمارية لبناء أربعة مستشفيات جديدة في المحافظة.

وأوضح مدير المركز الدكتور رياض شاكر ان المركز زود بقسم للطوارئ يحتوي على صالتين: واحدة للرجال وأخرى للنساء. وبافتتاح هذا المركز يصل عدد المراكز الصحية التي تم افتتاحها خلال العام الحالي في المحافظة الى ٧٥ مركزاً صحياً ضمن مشروع طب الأسرة.

صح النوم!!!

رفع "الفيزا" وتسهيل إجراءات دخول العراقيين الى دول الجوار

□ بغداد / المدى

يطالب عدد من المواطنين ، الحكومة بالتباحث مع دول الجوار بشأن تسهيل دخول العراقيين اليها وإلغاء التأشيرة /الفيزا/.

وقال مواطنون في أحاديث لوكالة /نينا/ ان الحكومة مطالبة خلال جولات مسؤوليها في دول الجوار ، بالتطرق الى اهمية إلغاء / الفيزا/ وخاصة إيران بعد ان قررت الحكومة العراقية إلغاءها عن الزوار الإيرانيين، في حين ان طهران لم تلغها عن الزوار العراقيين.

ومن المقرر ان يقوم وفد حكومي رفيع المستوى بجولة الى دول الجوار. ويقول المواطن فالح حسن ناهض /٤٤ عاما/ " ان قرار الحكومة العراقية إلغاء /الفيزا/ عن الزوار الايرانيين كان يجب ان يقابله قرار مماثل من الحكومة الايرانية بشأن الزوار العراقيين ".

واضاف " ان المواطن العراقي يواجه صعوبات كبيرة في الحصول على /الفيزا/ سواء كانت لإيران او غيرها، إضافة إلى المبالغ الكبيرة التي يصرفها من اجل حصوله على التأشيرة ".

واشار الى " ان الحكومة العراقية وخاصة وزارة الخارجية مطالبة بفتح حوار جاد مع ايران لإلغاء /الفيزا/ على العراقيين لكون اعداد العراقيين الداخلين الى الاراضي الايرانية لا تقل عن اعداد الايرانيين الذين يدخلون الى العراق ".

وذكر المواطن علي اسماعيل جاسب /٣٩ عاما/ " ان اجراءات بعض دول الجوار عند دخول العراقيين الى اراضيها معقدة جدا ، كما ان منح سمات الدخول للعراقيين بصورة خاصة غاية في التعقيد ".

وتابع " ان هذه التعقيدات في منح سمات الدخول وفي اجراءات الدخول الى اراضي دول الجوار ليست جديدة ، وللاسف لم تتمكن اية حكومة عراقية حتى الآن من حل هذه المشكلة رغم سفر مسؤوليها المتكرر لهذه البلدان ".

وقال : " نحن نرى الآن نشاطا لدى السياسيين في زيارة البلدان المجاورة ، ونتمنى ان تكون معاناة المواطنين المسافرين ضمن الملفات التي يناقشونها ولا يكتفوا بالحديث عن دعم هذه البلدان لقوائمهم وكتلهم البرلمانية ".

فيما افتت المواطنة نادية جليل بشارة /٣١ عاماً/ إلى" إن إجراءات العراق سهلة جدا للوافدين من دول الجوار ، لكننا نرى ان هناك صعوبات ومبالغات من قبل هذه الدول تجاه المسافرين العراقيين، ".

وأبدت استغرابها من ان يعفو العراق مسافري بعض الدول من /الفيزا/ من دون ان يحصل على قرار مماثل باعفاء العراقيين منها في هذه البلدان. وشدد المواطن كرار حسين /٢٥ عاما/ على " ان الحكومة لم تكلف نفسها التباحث بشأن الغاء /الفيزا/ عن العراقيين ولعل ذلك لم تتم مناقشته بشكل مطلق خلال زيارة الوفود الحكومية الى هذه الدول ".

وبيّن " ان كثيرا من البلدان العربية ألغت /الفيزا/ في ما بينها، إضافة إلى الدول المجاورة ، ونحن نعتقد ان ذلك ممكن مع العراق خاصة بعد نشاط السياحة الدينية في العراق وفتح باب الاستثمار ودخول شركات مستثمرة إليه.

حديث الصورة

عدسة: حازم جواد

وفصل البرد يدقّ الأبواب، تفترش العراقية البائسة الرصيف لتعرض مدفأتها الوحيدة للبيع من أجل الحصول على لقمة العيش....

وخزة

مناشدات مستمرة لمنع استيراد الألعاب النارية

□ بغداد / المدى

بعد ان انتهت أيام عيد الأضحى المبارك مازالت مظاهر استخدام الأطفال للألعاب النارية والبنادق والمسدسات التي تستخدم /الصجم / تشكل هاجسا يؤرق أولياء الأمور لما تحمله هذه الظاهرة من أخطار على صحة الأطفال ومستقبلهم .

عدد كبير من أولياء أمور الأطفال تحدثوا لوكالة /نينا/ بألم وحسرة عن حالة اللامبالاة التي تتعامل بها الحكومة مع هذه الظاهرة بكل ما تحمله من إخطار، رغم كل التحذيرات التي تنطلق من جهات متخصصة في هذا الميدان او من لها علاقة مباشرة بهذا الأمر الخطير . فقد حذرت السلطات الصحية من مغبة الاستمرار في تجاهل أخطار هذه الظاهرة، التي تزداد مع أيام الأعياد، نتيجة توجه نسبة كبيرة من الأطفال لممارسة هذه اللالعاب كوسيلة للهو، دون دراية بما تحمله من أخطار فقد ذكرت إحصائية أعدتها إدارة مستشفى ابن الهيثم المتخصصة بأمراض العيون أنها استقبلت خلال الأيام القليلة الماضية ٥٥ حالة إصابة للأطفال نتيجة استخدام هذه الألعاب، ١٤ منها خطيرة وتتطلب إجراء تداخلات جراحية . وقال محمد عادل /موظف/ وأب لثلاثة تلاميذ :" أخذ أطفالي في اليوم الأول عيدياتهم وذهبوا إلى السوق واشتروا بنادق تعمل بالصجم دون علمنا، وبدأوا يصوبون إطلاقات البنادق بعضهم على البعض الآخر، وقد اصيب ابني الصغير وتحول البيت الى جحيم بسبب هذه المشكلة وأصبح العيد ممزوجا بالصراخ والعويل نتيجة هذا الخطأ الذي يتحمله رب الأسرة أولاً والحكومة ثانياً، التي كان حريا بها ان تمنع تداول مثل هذه الألعاب ومنع استيرادها رحمة بالأطفال وأسرهم . وأشارت ابتهال حميد الى ان أطفالها بدأوا يقلدون المسلسل التركي /مراد علم دار/ واخذوا يتجهون الى حياة العنف أكثر من حياة الدراسة، وقد شكونا هذا الأمر الى ادراتهم المدرسية لكنها لم تفعل اي شيء، لأنها أصبحت حالة عامة بين الأطفال وتساءلت بمرارة هل يبقى البلد مستباحا لعديمي الضمير من التجار، وأقول جازمة لقد بدا العنف يستشري في جسد المجتمع" . فيما نوه عمار ياسر الى ان الظاهرة بدأت تتسع وتخرج عن نطاق الآباء بسبب مقبوليتها من غالبية المجتمع وتوفر أدوات العنف في الأسواق المحلية دون رادع ونحتاج الى حملة يقوم بها رجال الشرطة والجيش كلاً حسب منطقته" .

وقالت إنعام جاسم وهي أم لطفلين:" لقد استبشرنا خيرا بقرار المنع الصادر من مجلس محافظة بغداد، لكنه لا يوجد تطبيق فعلي للقرار ولم نسمع أحداً قام بحملة حقيقية لمنع هذه الظاهرة، ولا حتى ندوة للتعريف بمخاطر هذا الأسلوب الذي استفحل أمره بين الأطفال .